الاضطرابات الانفعالية وأساليب تدريسهم:

هناك تلاميذ يعانون مشكلات سلوكية وانفعالية عدة مثل: السلوك العدواني والفوضوي، النشاط الزائد، سوء التوافق الاجتماعي، القلق، الاكتئاب، السلوك الانسحابي، التشتت وعدم الانتباه... إلخ.

ويمكن تعريف هذه الفئة بأنهم «الأشخاص الذين يظهرون وبشكل متكرر أنماط منحرفة أو شاذة من السلوك كما هو مألوف».

ويجب أن نأخذ بعين الاعتبار ثلاثة أمور عندما نريد تحديد أو كشف الأطفال ذوو الاضطرابات السلوكية والانفعالية وهي:

- العمر الطفل.
- شدة الاضطراب.
- مدى تكرار الاضطراب.

وأهم الخصائص التعليمية لهذه الفئة نجد:

نجد أن معظم التلاميذ ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية يكون تحصيلهم الأكاديمي منخفض بالمقارنة مع أقرانهم العاديين، حيث يرى العديد من الباحثين والمربيين انه لا يكفي أن نتعامل مع الصعوبات الأكاديمية بمعزل عن الآثار الانفعالية والاجتماعية المترتبة على هذه الصعوبات حيث تؤثر الصعوبات الانفعالية والاجتماعية على مجمل حياة الفرد.

وتستخدم أساليب متنوعة لدراسة هذه الاضطرابات ومعالجتها مثل:

1- الأساليب السلوكية:

والتي تتناول طرق تعديل السلوك، حيث تفترض مبادئ السلوكية أن السلوك سواء كان طبيعيا أم لا فهو سلوك متعلم فمن الممكن إزالته أو تعديله من خلال تعليم سلوك أخر جديد.

إن الأطفال مضطربين انفعاليا لا يطيعون التعليمات ولا ينتبهون، ولهم فرط في النشاط ولذلك فالمعلم له دور كبير ومهم وعليه أن يكون:

- محبا للأطفال ومتقبلا لهم.

- يفهم سلوك الطفل المضطرب سلوكيا والأسباب التي تكمن وراء هذا.

- يتحلى بالصبر.

- مرنا و يغير طريقة التدريس أو محتواه.

- يتمتع بروح مرحة ويشعر التلاميذ بالارتياح.

1- الأساليب النفسية: Psychodynamic Méthodes

والتي تهتم بالنمو البسيكولوجي للفرد وهي تعمل أو تركز على التغلب على الصراعات النفسية الداخلية وليس على تغيير الاستجابات الظاهرة أو على تعليم المهارات الأكاديمية.

2- الأساليب الإنسانية: Humanistic Méthodes

وتعود أسباب هذه الاضطرابات حسب هذه النظرية إلى إخفاق الفرد في التصرف على نحو ينسجم مع مشاعره الشخصية وبتالي فشله في تحقيق ذاته في الأوضاع التعليمية، لذلك يقترح أصحاب هذا الاتجاه بتوظيف نظام تعليمي المفتوح المتمركز حول الشخص والذي يسمح بممارسة المتعلم للتوجيه الذاتي والمعلم يقوم بدور مساعد للتعليم ومصدر للمعلومات.

3- الأساليب النفسية التربوية: Psychoeducatonal Méthodes

هنا نحاول دمج الأساليب النفسية والتربوية فهذه الأساليب تركز على تلبية الحاجات الفردية للأشخاص وذلك بمساعدة الأفراد على فهم استجاباتهم عن طريق المناقشات جماعية بشكل منطقي ومن ثم التخطيط للتعديل.

4- الأساليب البيئية:

والتي ترجع الاضطرابات السلوكية والانفعالية التفاعل مع البيت، المدرسة، المؤسسات الاجتماعية، المجتمع لذلك فأنها تعلم الطفل طرق التفاعل مع هذه العناصر.

1- **الأساليب البيولوجية:** العوامل العضوية هي سبب هذه الاضطرابات مثل (العوامل العصبية، الفيزيوكيميائية، الجينية) والعلاج يكون بالعقاقير الطبية والتغذية.